

# هجوم استشهادي على مقر لـPKK المرتدين وتفجير عبوات على مقرات للجيش النصيري في مدينة البركة

هاجم استشهادي من جنود الدولة الإسلامية السبت (١٦ / شوال) مقرات لـPKK المرتدين وسط مدينة البركة، مما أسفر عن مقتل ٧ منهم، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولية البركة أن الأخ الاستشهادي أبو عبد الله الأنباري -قبله الله- هاجم مرتدية سترته النasseفة حاجزاً يتجمع فيه عناصر من لـPKK المرتدين عند مدرسة الغسانية وسط مدينة البركة، مما أدى إلى مقتل ٧ منهم، وإصابة آخرين، ولله الحمد.

واستهدف جنود الخلافة الاثنين (١٨ / شوال) عربة رباعية الدفع لـPKK المرتدين على الطريق الخرافي، مما أدى إلى إعطابها.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود ...



**استهداف فرع الأمن العسكري والمخابرات الجوية النصيرية في البركة**

٤

مقالات

**فضل العلم وأهله (٢)**

٩

مقالات

**سنستدرجهم من حيث لا يعلمون**

٨

جريحاً سقطوا بالهجوم الاستشهادي في مدينة جلال أباد بتنجرهار، وأضاف المصدر أن الاستشهادي تمكن من الوصول بسترته النasseفة إلى ميدان المخابرات وسط المدينة، حيث فجر سترته في تجمع لعناصر القوات الأفغانية، وحشود من أتباع الديانتين الهندوسية والسيخ، الذين كانوا في التفاصيل ص ٧

**سقوط ٦٠ من الهندوس والسيخ والجيش الأفغاني واستهداف طاغوت البلاد في نجرهار بولاية خراسان**

الإسلامية في اليوم ذاته تجمعاً للجيش الأفغاني وأتباع الهندوسية والسيخ أثناء تحضيرهم للاجتماع بالرئيس الأفغاني المرتد، مما أسفر عن مقتل ٦٠ مرتدًا وكافراً، ولله الحمد. وإنصافياً (خالص فاميلاً) من أجل تدميره، وكانت الإصابة جيدة، ولله الحمد. فيما هاجم استشهادي من جنود الدولة أن ٤٠ قتيلاً على الأقل ونحو ٢٠



العدد ١٣٨

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام الفركزي

**في (العظيم)  
بولاية ديالي**

مقتل وإصابة عشرات عناصر الجيش والحشد الرافضيين

٥

**استهداف  
منزليين لمرتدين  
في ولاية نينوى**

٦

**سقوط ٣٠ عنصراً من  
الجيش الفلبيني**  
جراء هجمات جنود  
الخلافة في شرق آسيا

٧

**مقتل ٢٠ من  
الـPKK  
المرتدين  
في  
مدينة  
الرقة**

٨



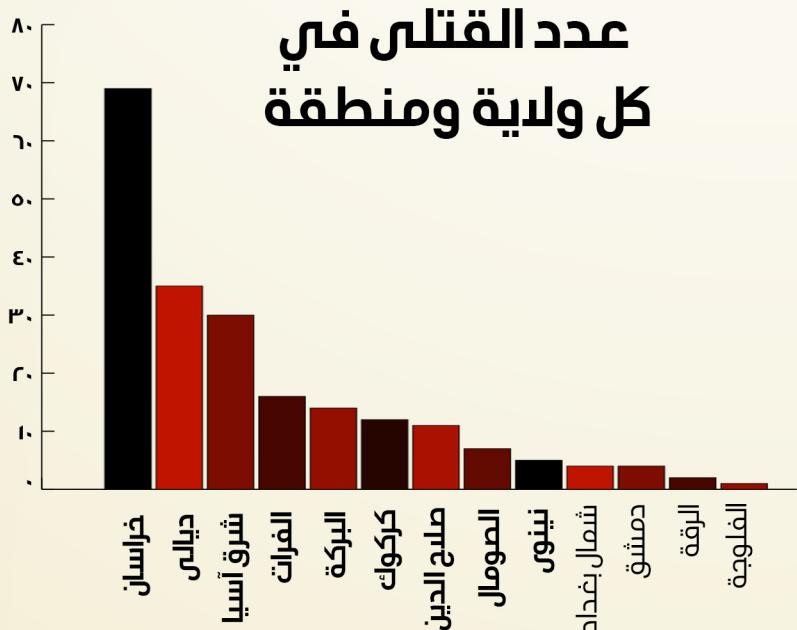
# حصاد الأجناد

## الأعمال العسكرية في ولايات الدولة الإسلامية

خلال أسبوع من ١٤ حتى  
٢٠ شوال ١٤٣٩ هـ



## عدد القتلى في كل ولاية ومنطقة



## عدد العمليات في كل ولية ومنطقة



ال الأربعاء (٢٠ / شوال): سقط قرابة 20 عنصراً من الجيش الفلبيني قتلى جراء هجوم لجنود الدولة الإسلامية عليهم في منطقة (بسدانداون) في مقاطعة (ماغوينداناو)، ولله الحمد.

استهدف جنود الدولة الإسلامية الرئيس الأفغاني المرتد أثناء زيارته مجتمعًا طيباً في منطقة (خالص فاميلي) من أجل تدشينه، وكانت الإصابة جيدة، وهاجم استشهادى تجمعًا للجيش الأفغاني وأتباع الهندوسية والشيخ أثناء تحضيرهم للجتماع بالرئيس الأفغاني المرتد، مما أسفر عن مقتل وإصابة 60 مرتداً وكافراً، ولله الحمد.

۱۰



بسم الله الرحمن الرحيم

## متى نصر الله

إن السر وراء انتصار المسلمين على كل قوى الكفر والشرك وتمكنهم من ديارهم وبسط سيطرتهم على أغلبها، وسيادتها بشرع الله، هو تمسكهم بالعقيدة المستمدّة من الكتاب والسنة، تلك العقيدة الربانية، التي تقوم على العبودية التامة لله والافتخار إليه، وعقد أواصر الولاء للمؤمنين والبراءة من الشرك والمرشّكين، ونبذ التعلق بالأسباب المادية وجعل الخلاص بها، فالليقين بموعود الله عز وجل بالنصر والظفر والتمكّن هو عامل أساس في تحقيق الغاية من {هَتَّى لَا تَكُونْ فِتْنَةً وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ} [الأనفال: ٣٩]، وإن الإيمان بقوّة الله عز وجل، وحسن الظن، به وأنه الناصر الجبار المنتقم، وأن الأمر كلّه بيديه، فيه إعانته على تحقيق اليقين الراسن في نفس المجاهد، فمهما طغت ملل الكفر وتحالفاتهم، وتفاخرت بترسانتها وما لديها من قدرات عسكرية، إلا أنها لن تكون حائلًا أمام أقدار الله عز وجل عليهم، فمن حُقُّ اليقين بموعود الله عز وجل وصَدقَه بلا ريب أو شك تصرّف في ناظريه ما يروج له أعداء الله، {أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنَّ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ} [المالك: ٢٠].

فموازين القوة في الصراع مع ملل الكفر لا ينبعي حصرها بالمنظور المادي الدنيوي، فهذا الفهم القاصر من شأنه التأثير بكثير من نظريات الحرب التي وضعّت ممّن لا يدخل ضمن حساباته أن النصر بيد الله ولم يتحمل أن يمكث في ساحات النزال والجهاد صابرًا على ما يلقاه من الشدة والبلاء، فزین له الشيطان تلك النظريات ولبس عليه ليرجعه إلى ما كان عليه من الركون للدنيا وخذلان الطائفة المنصورة، فمراحل الصراع مع أمم الكفر وتحالفاتهم لابد أن تقاس بمنظور التقوى بشقيه، من إخلاص تام وتجدد كامل من حول والقوة إلى حول الله وقوته، وتمام التوكل عليه مع إعداد العدة المتاحة.

فنحن مطالبون بالقتال والجهاد مأموريون بذلك من ربنا عز وجل، ولم يكلفنا بالنتيجة والمال، "فما النصر إلا من عند الله" وهو سبحانه الذي يوفّق عباده ليحققوا المراد من القتال والجهاد ويعينهم على تحقيق ذلك، ويختبر صدقهم ومدى صبرهم على ما حقّقوه وأنجزوه ويبتليهم ليميز الخبيث من الطيب والصادق من الكاذب.

ولابد لكل جندي ومناصر لهذه الطائفة المنصورة أن يدرك أن الصراع مع الكفر لا ينحصر في منطقة أو بلدة، ولا في بقعة أو رقعة، ولا يتوقف على أي فرد في هذه الطائفة، وأن مقارعة أمم الكفر لم تكن من أجل دنيا أو نيل ما فيها من ملذات ومحنة، إنما عملاً بالواجب المحتّم على كل مسلم قادر ودفعاً عن هذا الدين العظيم الذي وفقنا الله له، ونيلًا للعزّة والكرامة ونيل الرفعة والسعادة، ونصرة للمستضعفين والمضطهدّين {وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ} [العنكبوت: ٦]

وكلما بلغ البلاء شدته على الطائفة المنصورة كان النصر قريباً ولو بعد حين، {كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلَبَنَا وَرَسِّلَنَا وَرَسِّلَ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ} [المجادلة: ٢١] فثبتات المؤمنين في قتالهم للكافرين واستمرارهم في ذلك وعدم التفاتهم للعقبات التي يضعها أعداؤهم أمامهم لصدّهم عن مواصلة مسيرتهم وحمل الرایة عن سبقهم، فهو من نصر الله لهم، فإن العاقبة لمن صبر وصدق، وإن ثبات جنود الخلافة اليوم وإصرارهم على مواصلة القتال ورسوخ إرادته في نفوسهم له ما بعده بإذن الله، فملل الكفر ليس لديها اليوم ما تقدمه سوى الاستخدام المفرط للقوة والذي سيعود أوارها في ديارهم عما قريب بإذن الله.

وما هذه المحنة التي تمر بها دولة الخلافة إلا تهيئة للنفوس والأجيال لحمل أمانة أعظم وهي أمانة التمكّن في الأرض كما استخلفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَصَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَهُمْ مِنْ بَعْدِ حَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْدُونَنِي لَا يُشَرِّكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ} [التور: ٥٥]، فلابد من التركيز في القتال مع أمم الكفر على نشر عالم ملة إبراهيم بين الناس والاستلاء بها وترسيخها والعمل بها وطممس المفاهيم الجاهلية التي نشرها الطواغيت بين الناس، فمن هذا الغرس ستقطف الثمار بإذن الله.

## أسر ضابطين في مليشيات حفتر في برقة



ضباط جيش حفتر الذين تم أسرهم

## النبا ولية برقة

**خاص** تمكّن جنود الدولة الإسلامية في ولية برقة -هذا الأسبوع- من أسر ضابطين في مليشيات الطاغوت حفتر المرتدة شرق مدينة ودان، والله الحمد.

وأفادت مصادر خاصة (النبا) بأن جنود الدولة الإسلامية تمكّنوا -بفضل الله- من أسر العقيد المرتد في مليشيات حفتر المدعو (عبدالله حمد بوعمود الزواوي) وهو عقيد في القوة الجوية، كما تمكّن المجاهدون من أسر العقيد المرتد (مصطفى ناصر الخريصي)، وهو عقيد في الدفاع الجوي، والله الحمد.

## مقتل ١٠ من عناصر الجيش النصيري في بادية السويداء

## النبا ولية دمشق

هاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٤ / شوال) موقع للجيش النصيري على (طريق السويداء - سد الزلف)، مما أسفر عن مقتل ٩ منهم، والله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولية دمشق أن جنود الخلافة هاجموا ثكنات الجيش النصيري المرتد الواقعة بين سد الزلف والسويداء، واشتباكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل ٩ منهم، وإصابة آخرين، واغتنم المجاهدون أسلحة خفيفة ومتوسطة، وعادوا إلى الموقع التي انطلقوا منها سالمين، والله الحمد.

وهاجم أحد جنود الخلافة الأحد (١٧ / شوال) عناصر الجيش النصيري في منطقة (خربة الامباشي) ببادية السويداء، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم، والله الحمد.

وفجر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٨ / شوال) عبوة ناسفة على آلية للجيش النصيري في منطقة (الأشرفية) ببادية السويداء، مما أدى إلى تدميرها وهلاك من كان على متنه، بفضل الله.



# هجوم استشهادى على مقر لـ PKK المرتدين وتفجير عبوات على مقرات الجيش النصيري

**استهداف فرع الأمن العسكري والمخابرات الجوية النصيرية في البركة**

وعلى صعيد استهداف النصيرية المرتدين في مدينة البركة فقد هاجم جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٥ / شوال) حاجز الثكنة العسكرية في الحارة العسكرية في مدينة البركة بالأسلحة الخفيفة، مما أسفر عن مقتل عنصر في الجيش النصيري وإصابة ٣ آخرين، والله الحمد.

كما فجر جنود الدولة الإسلامية السبت (١٦ / شوال) عبوا لاصقة مطورة على عربة لفرع الأمن العسكري النصيري في شارع فلسطين بمدينة البركة، مما أسفر عن مقتل ٦ من عناصرهم، واحتراق دراجة نارية لـ PKK المرتدين، والله الحمد.

إضافة لما سبق فقد فجرت مفرزة أمنية الأربعاء (١٢ / شوال) عبوا ناسفة متطرفة في مدخل "المخابرات الجوية" في مدينة البركة، مما أسفر عن مقتل عنصر في الجيش النصيري، وإصابة ٢ آخرين، وإحراق ٣ آليات عسكرية، والله الحمد.

## في مدينة البركة

على صعيد استهداف فرع الأمن العسكري والمخابرات الجوية النصيرية في مدينة البركة، في ريف الخير الشرقي، بفضل الله.

واستهدف المقاتلون الثلاثة ووفقاً لمصدر خاص فقد فجر جنود

الخلافة السبت (١٦ / شوال) عبوا ناسفة على صهريج لنقل المشتقات

النفطية تابع لـ PKK المرتدين على طريق (الطيانة - الشنان)،

ما أدى إلى إعطالها، وسقوط عدد من القتلى

وأعطاها، ومقتل وإصابة من

الآمركي الصليبي بعبوة ناسفة في قاطع ميسرة، مما أدى إلى

إعطالها، ومقتل وإصابة ٣

مرتدين، أحدهم إصابته بليغة، والله

الحمد.

وأعطاها جنود الدولة الإسلامية

الأربعاء (٢٠ / شوال) عبوا رباعية الدفع لـ PKK المرتدين

بتفجير عبوا ناسفة عليها في

مدينة الشدادي، مما أسفر عن

مقتل وإصابة من كان على متنها، والله

الحمد.

كما فجر جنود الدولة الإسلامية

-الأربعاء- عبوا ناسفة على تجمع

مشاة لـ PKK المرتدين في قرية

(الحسين) مما أدى إلى مقتل

عنصر منهم، والله

الحمد.



قناصات الهاون والقذائف الصاروخية، وكانت الإصابات مباشرة، بفضل الله. وعلى صعيد آخر استهدف المقاتلون PKK هذا الأسبوع - ثكنات لـ PKK المرتدين في (ظهرة الباغووز) بالعديد من قذائف الهاون، وكانت الإصابات مباشرة، والله الحمد.

ومن جانب آخر استهدفت مفرزة أمنية قنص السبت (١٦ / شوال) عناصر من الجيش النصيري في بلدة السكرية، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم، والله

**النبا** ولاية البركة

هاجم استشهادى من جنود الدولة الإسلامية (السوتور) التابعة لـ PKK المرتدين وسط مدينة البركة، مما أسفر عن مقتل ٧ منهم، والله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية البركة أن الأخ الاستشهادى أبا عبد الله الأنصارى - تقبيله الله - هاجم مرتدىا سترته الناسفة حاجزا يجتمع فيه عناصر من لـ PKK المرتدين عند مدرسة الغسانية وسط مدينة البركة، مما أدى إلى مقتل ٧ منهم، وإصابة آخرين، والله الحمد.

واستهدف جنود الخلافة الاثنين (١٨ / شوال) عبوا رباعية الدفع لـ PKK المرتدين على الطريق الخرافى، مما أدى إلى إعطاها. وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجروا عبوا أن جنود الدولة المرتدين على ناسفة على عربة المرتدين على الطريق الخرافى، الأمر الذي أدى من قتل المرتد بإطلاق أعييرة نارية

## قصف ثكنات للجيش النصيري والـ PKK المرتدين في ولاية الفرات

**النبا** ولاية الفرات

ونقاط الجيش النصيري في منطقة السكرية قرب البوكمال بقذيفتي RPG9 و SPG9، وعد من قذائف الهادن، وكانت الإصابات مباشرة، وأفادت مصادر خاصة بأن القصف في منطقة الحمدان أسفى عن مقتل ضابط في الجيش النصيري وعنصر، والله الحمد.

وقد استهدف المقاتلون يومي الخميس والجمعة (١٥ ، ١٤ / شوال) نقاطا ثكنة للجيش النصيري في منطقة الحمدان بعد من قذائف الهاون وقذيفتي SPG9، كما استهدفت ثكنة

الحشد والجيش الرافضيين وأفراداً من الرافضة بمنطقة بلدوز شرق ديالي، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، بفضل الله.

ووفقاً للأنباء الواردة فقد قتل نقيب في الحشد الرافضي وأحد أفراد الرافضة وعنصراً في الجيش الرافضي بعد أسره، واغتنمت أسلحتهم إثر عملية نوعية للمجاهدين في قرية (شah علی) بمنطقة بلدوز شرق ديالي، والله الحمد.

وعلى صعيد استهداف أفراد الرافضة فقد دمر جنود الخلافة -السبت- سيارة الرافضي (حسين علي سباهي) إثر تفجير عبوة ناسفة عليها بأطراف منطقة خانقين شمال شرقي ديالي، وقدر الله نجاته، والله المستعان.

كما أطعב المقاتلون (١٨ / شوال) آلية لأحد الروافض إثر تفجير عبوة ناسفة في قرية (أحمد طاهر) بأطراف خانقين، والله الحمد والمنة.

ومن جانبها استهدفت مفارز القنصل (١٥ / يومي الجمعة والسبت) (١٦ / شوال) عناصر من الجيش والشرطة الرافضيين في قرية (أبو كرمة) وقرية (زاغنية الكبيرة) بمنطقة الوقف، مما

أسفر عن مقتل ٢ منهم، بفضل الله وفي سياق منفصل استهدف جنود

الخلافة الأربعاء (١٢ / شوال) منزل عنصر في الشرطة الاتحادية في منطقة الكاطون غرب بعقوبة بتفجير عبوة ناسفة عليه مما أدى لوقوع أضرار مادية، والله الحمد.

(شوال) ٢ منازل وأحرقوا ٢٠ آخرين لعناصر من الحشد العشائري المرتد في قرية (كرحة غازان) شرق الرشاد، والله الحمد.

كما فجر جنود الدولة الإسلامية (١٦ / السبت) منزل أحد عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية شرق الحويجة بعبوات ناسفة مما أدى إلى تدميره بالكامل، والله الحمد.

إلى جانب ذلك فجر المقاتلون -الأحد- عبوة ناسفة على منزل المرتد (عبدالله الكسندر) عضو البرلان الشركي، في قرية الرمانة شمال الحويجة، مما أدى إلى إصابته بأضرار مادية، والله الحمد.

## مقتل وإصابة عشرات عناصر الجيش والحشد الرافضيين في العظيم بولية ديالي



التابعة للعظيم، والله الحمد.

### سقوط ٥ من الحشد العشائري

كما هاجم جنود الخلافة الخميس (١٤ / شوال) ثكنة للحشد العشائري المرتد في منطقة (البوعيسى)، مما أدى

إلى مقتل وإصابة ٣ آخرين (١٧ / شوال)، وأطعّب آلية لهم إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة (البوعيسى)

بمنطقة العظيم، والله الحمد.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الخلافة هاجموا الجيش الرافضي في قرية (شصيف) بمنطقة العظيم، مما

أسفر عن مقتل عنصرين، وإصابة ٣

آخرين.

كما قُتل عنصر في الجيش الرافضي وأصيب ٣ آخرون الأحد (١٧ / شوال)، وأطعّب آلية لهم إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة (البوعيسى)

### النبا ولية ديالي

قتل وأصيب قرابة ٢٦ من عناصر الجيش والحشد الرافضي والعشائري -هذا الأسبوع- جراء عمليات وكمائن لجنود الدولة الإسلامية في منطقة (العظيم) بولية ديالي، والله الحمد.

إذ صالح عدد من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٨ / شوال) على تجمعين للحشد العشائري المرتد في قرية (البيار) و(مبارك الفرحان) في منطقة العظيم، حيث دارت اشتباكات بين الطرفين بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن سقوط ٧ من عناصر الحشد العشائري بين قتيل وجريح، وبعد قدوم قوة مؤازرة من الجيش الرافضي فجر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على عربة كوجار، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنهما، والله الحمد.

وب قبل ذلك قتل وأصيب السبت (١٦ / شوال) ٥ من عناصر الجيش والحشد الرافضيين إثر هجوم عليهم شمال منطقة العظيم، والله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولية ديالي أن جنود الخلافة هاجموا ثكنتين للجيش والحشد الرافضيين في قرية (البوبكر) شمال العظيم، مما أسفّر عن مقتل وإصابة ٥ منهم، بفضل الله.

### مقتل وإصابة ٩ من الجيش الرافضي

وسقط ٥ من عناصر الجيش الرافضي قتلى ومصابين الجمعة (١٥ / شوال) إثر هجوم للمجاهدين على ثكنة لهم

## سقوط ٨ من عناصر الشرطة الاتحادية وتدمير عربتين لهم في الدبس والحوية

(شوال) ٢ منازل وأحرقوا ٢٠ آخرين لعناصر من الحشد العشائري المرتد في قرية (كرحة غازان) شرق الرشاد، والله الحمد.

كما فجر جنود الدولة الإسلامية (١٦ / السبت) منزل أحد عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية شرق الحويجة بعبوات ناسفة مما

أدى إلى تدميره بالكامل، والله الحمد.

منمن كانوا على متنهما، بفضل الله.

وتفجر جنود الخلافة الأربعاء (١٣ / شوال) عبوة ناسفة على آلية للشرطة الاتحادية للحشد الرافضي بالقرب من جسر الزرقة، مما أدى إلى إعظام الآلة وإصابة ٣ مرتدين، والله الحمد.

### تفجير وإحراق ٥ منازل لمرتدين

وعلى صعيد استهداف منازل المترددين فجر جنود الخلافة الأربعاء (١٣ /

### النبا ولية كركوك

سقط العديد من عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية -هذا الأسبوع- بين قتيل وجريح جراء عمليات جنود الدولة الإسلامية في مناطق مختلفة من الولاية، بفضل الله.

فقد قتل وأصيب ٨ من عناصر الشرطة الاتحادية الاثنين (١٨ / شوال) إثر تفجير استهدفهم جنوب منطقة الدبس، والله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجرّوا عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للشرطة الاتحادية الرافضية قرب قرية (سيداو) جنوب منطقة الدبس، مما أسفّر عن مقتل ٤ منهم وإصابة ٤

## استهداف منزلين لمرتدين في ولاية نينوى

**النبا** ولادة نينوى

استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٧ / شوال) منزل عنصر في استخبارات الحشد الرافضي في منطقة بادوش، مما أدى إلى إصابة، والله الحمد.

وأوضحت المصادر أن جنود الخلافة فجروا عبوا ناسفة في منزل المرتد (ياسر رعد الجيشي) العامل في استخبارات الحشد الرافضي في منطقة بادوش، مما أدى إلى إصابة بجروح بلغة، والله الحمد.

كما فجر المقاتلون الاثنين (١٨ / شوال) عبوا ناسفة في منزل المدعى (سعد) مختار حي الانتصار بمدينة الموصل، مما أسف عن هلاك عنصرين من أفراد حمايته وإصابة بجروح، والله الحمد.

واستهدف المقاتلون الاثنين (١٨ / شوال) آلية للجيش الرافضي في منطقة الكيلو ١٢٠ غرب الرمادي بتفجير عبوا ناسفة عليها، مما أسف عن تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، والله الحمد.

وقبل ذلك استهدف المقاتلون السبت (٩ / شوال) عربة للجيش الرافضي قرب الحدود المصطنعة بين الأردن والعراق، مما أدى إلى تدمير آلية ومقتل من كان على متنها بينهم ضابط برتبة ملازم، والله الحمد.

قتل الجمعة (١٥ / شوال) جراء تفجير عبوا ناسفة عليهم في منطقة (شريف أجواك) بمقاطعة ميدانوا، والله الحمد.

فيما قتل السبت (١٦ / شوال) ٣ من عناصر الجيش الفلبيني إثر تفجير عبوا ناسفة عليهم في منطقة (بتى كول) في جزيرة (سولو) جنوب البلاد، والله الحمد.

## سقوط ١٠ من الحشد العشائري والرافضي في ولاية صلاح الدين



**النبا** ولادة صلاح الدين

وإصابة من كان على متنها، بفضل الله.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية كمنوا للمرتدين العشائري في قرية (الرمث) شرق تكريت، مما أسف عن تدميرهما، ومقتل وإصابة عدد منهم، والله الحمد.

و قبل ذلك لقي عنصران من الحشد العشائري حتفهما الجمعة (١٥ / شوال) إثر تفجير عبوا ناسفة عليهم شرق منطقة الفتحة، بفضل الله.

مني الحشد العشائري والرافضي المرتدين - هذا الأسبوع - بمقتل وإصابة قرابة ١٠ من عناصرهم، وإعطاب وتدمير ٤ آليات جراء عمليات جنود الخلافة في مناطق جزيرة سامراء وشرق تكريت، والله إصابة من كان على متنها، والله الحمد.

إذ كمن جنود الدولة الإسلامية كما استهدف جنود الدولة الإسلامية -الأحد- آلية تقل عناصر من الحشد الرافضي في جزيرة سامراء، المرتد بتفجير عبوا ناسفة عليها مما أسف عن إعطاب آلية، ومقتل

## مقتل ضابط في حرس الحدود وتدمير آلية للجيش الرافضي غرب الأنبار

**النبا** ولادة الأنبار

إذ قُتل ضابط وأصيب عنصر في حرس الحدود الرافضي الأربعاء (١٣ / شوال) بعد أن دمر جنود الدولة الإسلامية آلية لهم بتفجير عبوا ناسفة عليها على الحدود المصطنعة بين العراق وجزيرة العرب غرب الأنبار، والله الحمد.

## سقوط ٣٠ عنصراً من الجيش الفلبيني جريء هجمات جنود الخلافة في شرق آسيا

**النبا** ولادة شرق آسيا

منطقة (ماغوينداناو)، والله الحمد. وقبل ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٣ / شوال) قاعدة عسكرية للجيش الفلبيني الصليبي في منطقة (بتى كول) بجزيرة سولو بعد من قذائف الهالون، مما أسف عن مقتل ٣ منهم، والله الحمد.

و سقط ٤ من عناصر الجيش الفلبيني عليهم في منطقة (بدسانداون) في

البلاد، بفضل الله. إذ سقط قرابة ٢٠ عنصراً من الجيش الفلبيني الصليبي - هذا الأسبوع - جراء هجوم لجنود الدولة الإسلامية بين قتيل وجريح جراء هجمات لجنود الخلافة في مناطق مختلفة من

موالية للحكومة الأفغانية المرتدة في منطقة "مامند" بأشين في بنجرهار، مما أدى إلى إصابته بجروح، والله الحمد.

### سقوط ٤ من القوات الخاصة الأفغانية

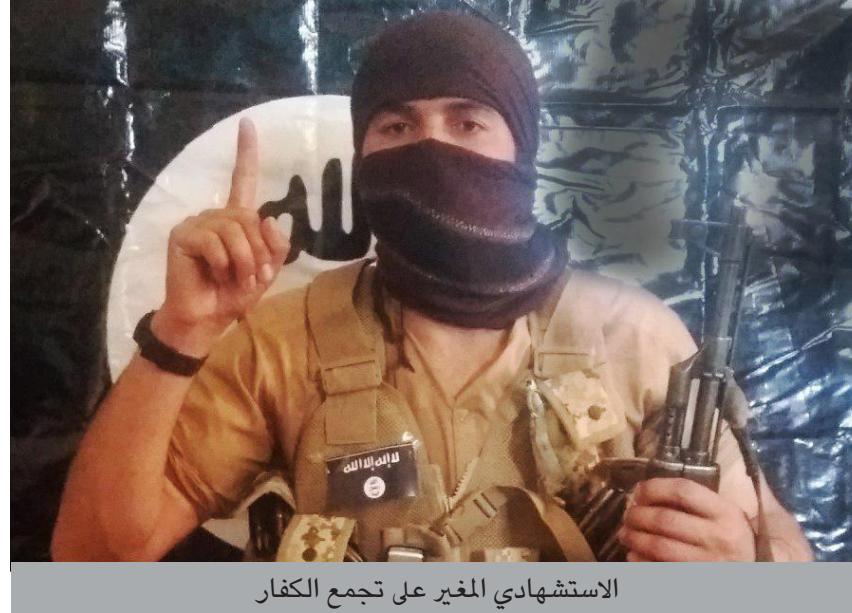
كما سقط ٤ من عناصر القوات الأفغانية الخاصة قتل ومحاصبين السبت (١٦ / شوال) بعد أن فجر أحد جنود الخلافة حزامه الناسف وسط تجمع لهم في منطقة (مقام خان) بمدينة جلال أباد، والله الحمد.

### صولة على ثكنات حركة طالبان المرتدة

كما صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٨ / شوال) على ثكنات لحركة طالبان المرتدة بمنطقة (ديكل) في كنر، ودارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم وإصابة آخرين وأسر ٤ عناصر، واغتنام كمية من الأسلحة والذخائر المتنوعة، والسيطرة على إحدى الثكنات، بفضل الله.

كما هلك أحد جواسيس حركة طالبان المرتدة -الأحد- بنيران جنود الخلافة في منطقة (مهند دره) بنجرهار، والله الحمد.

## سقوط ٦ من الهندوس والشيخ والجيش الأفغاني واستهداف طاغوت البلاد في بنجرهار بولاية خراسان



الاستشهادى المغير على تجمع الكفار

وفقاً للمكتب الإعلامي لولاية خراسان فقد كمن جنود الخلافة لعناصر الميليشيات بمنطقة (كرم خيل) في خوكيانوا، وأسرعوا ١١ عنصراً منهم، والله الحمد. وفجّر المجاهدون السبت (١٦ / شوال) عبوة ناسفة على عنصر من ميليشيا

### أسر ١١ عنصراً من ميليشيات الحكومة

تمكن جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٤ / شوال) من أسر ١١ عنصراً من ميليشيات موالية للحكومة الأفغانية في منطقة خوكيانوا في بنجرهار، والله الحمد.

استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٧ / شوال) الرئيس الأفغاني المرتد أثناء زيارته مجمعاً طبياً في منطقة (خالص فاميلي) من أجل تدشينه، وكانت الإصابة جيدة، والله الحمد.

فيما هاجم استشهادى من جنود الدولة الإسلامية في اليوم ذاته تجمعوا للجيش الأفغاني وأتباع الهندوسية والشيخ أثناء تحضيرهم للجتماع بالرئيس الأفغاني المرتد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٦٠ مرتدًا وكافراً، والله الحمد.

ونقلت وكالة أعمق عن مصدر أمني أن ٤٠ قتيلاً على الأقل ونحو ٢٠ جريحاً سقطوا بالهجوم الاستشهادى في مدينة جلال أباد بنجرهار، وأضاف المصدر أن الاستشهادى تمكّن من الوصول بستره الناسفة إلى ميدان المخابرات وسط المدينة، حيث فجر ستره في تجمع لعناصر القوات الأفغانية، وحشود من أتباع الهندوسية والشيخ، الذين كانوا في طريق اجتماعهم بالطاغوت الأفغاني، وأكد المصدر أن مرشحاً برلمانياً قضى في التفجير، فيما دُمرت عربة همر و ٣ آليات متنوعة.

عبوة ناسفة في منطقة الزوية غرب الفلوجة والله الحمد.

### استهداف منزل مسؤول في الحشد العشائري في ولاية دجلة

النـا - ولاية دجلة هاجم جنود الخلافة بالأسلحة الرشاشة الاثنين (١٨ / شوال) منزل مسؤول في الحشد العشائري المرتد في قرية (حلوة الوسطى) بمنطقة الزاب، والله الحمد.

### مقتل ٧ من الشرطة الصومالية في مقديشو

النـا - الصومال فجّر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٨ / شوال) عبوة ناسفة في حاجز للشرطة الصومالية بالقرب من تقاطع بكاره في مقديشو، مما أسفر عن هلاك ٧ مرتدين، والله الحمد.

### مقتل وإصابة ٦ من الراضاة في بغداد

النـا - ولاية بغداد

سقط ٦ من الراضاة المشركين قتل ومحاصبين الخميس (١٤ / شوال) في مدينة بغداد جراء تفجير عبوة لاصقة، والله الحمد.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الدولة الإسلامية فجّروا عبوة لاصقة -زرعت من قبل- على حافلة تقل راضية مشركين في ساحة (عدن) بمنطقة الكاظمية وسط بغداد مما أدى إلى تدمير الآلية، وقتل ٣ من الراضاة وإصابة ٣ آخرين، والله الحمد.

### استهداف منزل نقيب في الطوارئ في ولاية الفلوجة

النـا - ولاية الفلوجة قُتل عنصر في الحشد العشائري وأصيب آخر الجمعة (١٥ / شوال) إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم في منطقة (النباعي) شمال الفلوجة، والله الحمد.

### مقتل ٦ من الجيش الراضاي في المشاهدة شمال بغداد

النـا - ولاية شمال بغداد

هاجم جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٥ / شوال) عناصر من الجيش الراضاي في منطقة (نديم الثانية) التابعة

### مقتل ٢ من الـPKK المرتدين في مدينة الرقة

النـا - ولاية الرقة

استهدف جنود الخلافة الثلاثاء (١٩ / شوال) عناصر من الـPKK المرتدين في مدينة الرقة، مما أدى إلى مقتل ٢ منهم، والله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للـPKK المرتدين قرب مسجد النور بمدينة الرقة، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل عنصرين، بفضل الله.

# أخبار متفرقة

إذ يقول {يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ  
بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُمَمِّ نُورَهُ  
وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ} [التوبه: ٣٢].

**٣- إغلاق الحدود والمعابر وتضييق الخناق أمام كل محاولة للوصول إلى دار الإسلام وموطن الجهاد كسلفهم من كفار قريش حين منعوا المهاجرين من المدينة.**

**٤ - سُدّ قنوات الدعم المالي للمجاهدين**  
ومحاولة إيقاف عملهم لانعدام المال.  
ولما باعات هذه المحاولات - التي راهنوا  
من خلالها على إضعاف المجاهدين -  
بالفشل والخسران، عدوا إلى آخر  
العلاج وهو الحرب الجوية على دولة  
الإسلام علانية، ومع هذا المكر الكبار  
تولى الله حفظ المجاهدين، ويسر لهم  
كل عسير، فما تنزل بهم نازلة أو  
ضائقه إلا جاءهم الفرج من حيث لا  
يحتسبون.

مکر اللہ بالکافرین

وفي حال انشغال أهل الكفر بإضعاف  
شوكة المجاهدين، ونشوتهم  
بالقضاء عليه؛ إذ بأمر الله الذي  
لا يرد، وحكمه الذي لا معقب له،  
وبين عشيّة وضحاها؛ إذ بكتائب  
المجاهدين وسرايّاهم تجتث عروش  
الطاواغيت، وتكسر الحدود، وبعملية  
أشبه بالخيال يسيطر المجاهدون  
على مناطق شاسعة، ويقيمون فيها  
حكم الله، ويرجعون سلطانه، ذلّ  
فيها الكفر وأهله ، وبخطوة أعجب  
يعلنون قيام سلطان الله في أرضه  
وعودة الخلافة الإسلامية؛ فتبعدت  
آمال الطغاة ، وشرقت حلوتهم ،  
وامتلئوا غيظاً وحنقاً ، فأعادوا الكرة  
من جديد ، تماماً كما فعل فرعون من  
قبل، قال تعالى: {فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي  
الْمَدَائِنَ حَاشِرِينَ \* إِنَّ هُؤُلَاءِ كَلِرْزِمَةٌ  
كَلِيلُونَ} ولكن هيهات فلا تزال من  
أمة الإسلام طائفة تجاهد في سبيل  
الله لا يضرها من عادها ولا من  
خذاما

فإنا وربى إن صمتنا برهة  
فالنار في البركان ذات كمون  
أظننت أمتنا تموت بضربة  
خابت ظنونك فهي شر ظنون  
بليت سياطك والعزائم لم تزل  
منا كحد الصارم المسنون  
والله غالب على أمره ولكن أكثر  
الناس لا يعلمون، وصلى الله على نبينا  
محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

# سنسندر جھم من حيث لا يعلمون

من قبل؛ وبينما أمة الصليب، وأحفاد القرود يمكرون بأمة الإسلام، ويقسمون البلد؛ حتى لا يبقى لهم كيان موحد، وبينما أمة الإسلام في سباتها وقد أحاطوها بكم هائل من التحالفات والمعاهدات التي تكرّس الذل والتبعية لأمم الكفر، وفي خضم هذا كله مكر الله بهم؛ فقدر العليم القدير أن يقوم ثلاثة من المجاهدين بقتال الاتحاد السوفيتي؛ ففرحت أمريكا وحركت أدناها في المنطقة للقضاء عليه؛ لتصفوا لها الزعامة ولم تدر أنه مكر الله بها؛ فقام سوق الجهاد - على ما فيه من أخلاط - ثم جاءت غزوتا نيويورك وواشنطن؛ فاستشعرت حامية الصليب خطر الجهاد وأهله عليهم؛ فجاءت بحدها وحدتها نحو المسلمين تروم إطفاء نور الله، والقضاء على الجهاد وأهله، ولتعيد المسلمين إلى عهد السبات والذل، فمكر الله بها ومرّغ أنفها في التراب، وتخطفت جيشهما ضربات المجاهدين في كل مكان؛ فأدركت خطر الموقف، وجلل الخطب، وصعوبة المخرج، فأوكلت إلى عملائها في الخليج وراهنوا على إضعاف شوكة المجاهدين، وتشتيت شملهم، تماماً كحال سلفهم فرعون إذ قال: {سَنَقْتُلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقُهُمْ قَاهِرُونَ} [الأعراف: ١٢٧]، فتنوعت أساليب الطغاة في إضعاف المجاهدين فكان من أساليبهم:

**١- استنفار عملائهم من علماء السوء وأحفاد بلعام بن باعورا، لصد شباب الإسلام عن الجهاد بحجة أن الوقت ليس مناسباً، وبعدم شرعيته في هذا العصر، مروراً بسيل الشبهات، وتأويل صريح الأحاديث والآيات، وانتهاءً بوصف المجاهدين بالمارقين عن دين الإسلام، وأنهم من أهل الإلحاد.**

**٢- تشويه السمعة، وإظهار المجاهدين بصورة القتلة المجرمين، وكان لوسائل الإعلام بشتى أنواعها الحظ الأوفر في هذا المكر والكيد الذي يرومون به إطفاء نور الله، وكذبوا، وصدق الله**

الكفار في ماضي الزمان وحاضرها، ولئن تبجح الكفار في أياماً وصاروا يعلنون انتصاراً لهم المزعومة على الموحدين وذلك بسلب الأرضي، وأن هؤلاء لا عقول لهم، وغرهم دينهم؛ إذ كيف يستطيعون الحياة والعالم بأسره تخندق ضدهم؛ فلئن قالوا مثل هذه الأقوال يُلْهُهم: قلنا لهم: شنشنة نعرفها من أَخْزَمْ، لا تنطلي إلا على من كان عن نور الشريعة وصوت الحق أعمى وأصم.

## حال الأنبياء في الصراع مع الباطل

وقد أخبرنا المولى سبحانه عن رهان الكفار الخاسر في استئصال الدين وحملته؛ وذلك بإخباره - سبحانه - عن حال أئمائه ورسله في هذه المرحلة.

فَقَدْ أَخْبَرَ اللَّهُ عَنْ قَوْمٍ نُوحُ أَنَّهُمْ سَخْرُوا  
مِنْهُ وَهَدَّدُوهُ بِالرَّجْمِ، وَأَنَّهُ مَا تَبَعَهُ  
إِلَّا قَلِيلٌ مِنَ الْمُضْعِفَاءِ، فَقَالَ اللَّهُ -  
حَاكِيًّا عَنْهُمْ - {قَالُوا أَنَّؤُمْ لَكَ وَاتَّبَعْكَ  
الْأَرْذَلُونَ} [الشَّعْرَاءُ: ١١١]، وَقَالُوا: {لَئِنْ  
لَمْ تَنْتَهِ يَأْنُوْحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ}  
[الشَّعْرَاءُ: ١١٦]، وَكَانُوا كَلَّمَا مَرَّ عَلَى  
مَلَأُّهُمْ سَخْرُوا مِنْهُ، وَمَعَ تَطَافُلِ  
الزَّمَانِ الَّذِي دَعَاهُمْ فِيهِ، وَقَلَّةُ اِنْصَارِهِ  
وَأَعْوَانِهِ إِلَّا أَنَّ اللَّهَ أَرَاهُ مَصْرُعَ الْكَافِرِينَ

أمام عبيه: فاعرقل الله الكافرين  
وأنجى نوحًا ومن معه وجعل ذريته هم  
الباقيين، وقال قوم شعيب لشعيب: {قالُوا  
يَا شَعِيبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا  
لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجْمَنَاكَ  
وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِغَزِيزٍ} [هود: ٩١]، وقال  
قوم لوط للوط: {قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَا  
لُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ}، وكثيرة  
هي الآيات التي تحكي عن هذه المرحلة  
من خلال أخبار الأنبياء والصالحين مع  
أقوامهم، وفيها تسليمة للمتبوعين لهم،  
المقتفين آثارهم.

## ولنا في الماضي القريب عبرة

وَمَا أَشْبَهُ الْلَّيْلَةَ بِالنَّارِ حَتَّىٰ فَقَدْ مَكَرَ  
اللهُ بِكُفَّارِ زَمَانِنَا كَمَا مَكَرَ بِأَسْلَافِهِمْ

الحمد لله رب العالمين والصلوة  
والسلام على نبينا محمد وعلى آله  
وصحبه أجمعين وبعد:

فلما كانت سنن الله الكونية لا تتبدل ولا تتغير، وذلك مصداقاً لقوله تعالى: {وَلَنْ تَجِدَ لِسُنْتَةَ اللَّهِ تَبَيَّنًا} [الأحزاب: ٦٢]، وكان من سنن الله الكونية المكر بالكافرين واستدراجهم وكان هذا الاستدراج من حيث لا يعلمون قال تعالى: {وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَرْجُهُمْ مِنْ حِيثُ لَا يَعْلَمُونَ} [الأعراف: ١٨٢]، قال أحد السلف: الاستدراج: كلما أحدثوا ذنباً أعطاهم الله أ.هـ. فقد يفتح الله عليهم ويمدهم بالغنى والنعيم ويشهد لها قوله تعالى {فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكْرُوا بِهِ فَتَحَنَّا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ} [الأنعام: ٤٤]، وكذا قوله تعالى {كَذَّلِكَ رَبِّيَا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ} [الأنعام: ١٠٨] وقوله {فَدَرَرْهُمْ فِي عَمَرْتِهِمْ حَتَّى جِنِّ (٥٤) أَيْحُسَبُونَ أَنَّمَا نِعْمَهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَيْنَ (٥٥) سَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ} [المؤمنون: ٥٤ - ٥٦]، ذكر البغوبي في شرح السنة أن ثابت البناني سئل عن الاستدراج فقال: مكر الله بالعباد المضيّعين

نعم الاستدراج مكر الله بالكافرين، وإن كان في ظاهره على الكفار نعمة ولكن في باطنها العذاب والنقمـة، وإن كان في ظاهر الأمر على المؤمنين الشدة والابتلاء، إلا أنه في باطنـه الرحمة والسعادة والهناء، كيف لا، والله معهم ويـكـد ويـمـكـر لهم {وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ} [الأئـفـالـ: ١٩]، ولـما كان هذا الظـاهـرـ، أغـتـرـ به كلـ كـافـرـ، وـهـمـ لا يـشـعـرونـ أنهـ فـتـنةـ، فـحـسـبـوهـ كـرـامـةـ

فتقليباً وبغوا ، قال تعالى: {لَا يَغْرِنَكْ  
تَقْلِبُ الدِّيَنَ كَفَرُوا فِي الْبَلَادِ} (١٩٦) مَتَّاعٌ  
قَلِيلٌ ثُمَّ مَا وَاهِمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ  
[آل عمران: ١٩٦] ، مَتَّاعٌ قَلِيلٌ ،  
نعم إنَّه قَلِيلٌ فلن يطُول أبداً، فإنما هي  
مرحلة وستنقضي، وسحابة صيف عن  
قرب تقدُّمك.

وراهن أعداء الله في قديم الزمان  
وحديثه على استئصال الإسلام من  
جذوره، كما حاولوا عند بدء ظهوره  
والدعوة إليه، وذلك لما يرون من قلة أهله  
وضعفهم في بداية الأمر، وقد تشابهت  
كلمات أعداء الله، كما تشابهت قلوبهم؛  
فكانـت كلمات السخرية والاستهزاء،  
والنـقـيلـ من شأنـ الموحدـينـ هـيـ دـيـنـ

الخدري، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (يأتكم رجال من قبل المشرق يتعلّمون فإذا جاؤوكم فاستوصوا بهم خيراً) فكان أبو سعيد إذا رأى قال مرحباً بوصية رسول الله -صلى الله عليه وسلم، قال الترمذى هذا حديث لانعرفه إلا من حديث أبي هرون العبدى عن أبي سعيد.

قال أبو بكر العطار قال علي ابن الدينى قال يحيى بن سعيد: كان شعبة يضعّف أبا هارون العبدى، قال يحيى: وما زال ابن عوف يروى عن أبي هارون حتى مات، وأبوا هرون اسمه عمارة بن جوين.

### الوجه الحادى والستون:

قد تقدم أن العالم يستغفر له من في السموات ومن في الأرض وقد رویت آثار عديدة عن جماعة من الصحابة في هذا المعنى: .. ومنها ما رواه فطر بن خليفة عن أبي الطفيلي، عن علي: (ما انتعل عبد قط ولا تخفّف ولا لبس ثوباً ليغدو في طلب العلم إلا غرفت ذنبه حيث يخطو عند باب بيته) وقد رواه ابن عدي مرفوعاً، وقال ليس يرويه عن فطر غير إسماعيل بن يحيى التيمي. قلت وقد رواه إسماعيل بن يحيى هذا عن الثورى: حدثنا محمد بن أيوب الجوزجاني عن مجالد عن الشعبي عن الأسود عن عائشة مرفوعاً: (من انتعل ليتعلم خيراً غفر له قبل أن يخطو).

وقد رواه عبد الرحمن بن محمد المحاربى، عن فطر عن أبي الطفيلي عن علي.

وهذه الأسانيد وإن لم تكن بمفردتها حجّة، فطلب العلم من أفضل الحسنات، والحسنات يذهبن السينات، فجدير أن يكون طلب العلم ابتغاء وجه الله يكفر ما مضى من السينات، فقد دلت النصوص أن إتباع السينية الحسنة تمحوها، فكيف بما هو من أفضل الحسنات وأجل الطاعات؟ فالعمدة على ذلك لاعلى حديث أبي داود والله اعلم... .

انتهى كلامه باختصار من كتاب مفتاح دار السعادة

# فضل العلم وأهله

٢

وأخبر أنَّ هذا لا يزال دأب المؤمن حتى دخوله الجنة.

ولهذا كان أئمَّةُ الْإِسْلَامِ إِذَا قِيلَ لِأَهْدِهِمْ إِلَى مَتَى تَطْلُبُ الْعِلْمَ؟ فَيَقُولُ إِلَى الْمَمَاتِ، قَالَ نَعِيمُ بْنُ حَمَادَ سَمِعَتْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمَبَارِكَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ وَقَدْ عَابَهُ قَوْمٌ فِي كُثْرَةِ طَلَبِهِ لِلْحَدِيثِ، فَقَالُوا لَهُ: إِلَى مَتَى تَسْمَعُ؟

قال إلى الممات. وقال الحسن بن منصور الجصّاص قلت لأحمد بن حنبل رضي الله عنه إلى متى يكتب الرجل الحديث؟ قال إلى الموت....

وقال عبد الله بن بشر الطالقاني أرجو أن يأتيني أمر ربّي والمحبرة بين يدي، ولم يفارقني القلم والمحبرة. وقال حميد بن محمد بن يزيد البصري: جاء ابن بسطام الحافظ يسألني عن الحديث، فقلت له ما أشد حرصك على الحديث! فقال أو ما أحب أن أكون في قطار آل رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وقيل بعض العلماء: إلى متى يحسن بالمرء أن يتعلم؟ قال ما حسنت به الحياة. وسئل الحسن عن الرجل له ثمانون سنة: أيحسن أن يطلب العلم؟ قال إن كان يحسن به أن يعيش.

### الوجه الستون:

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أوصى بطلبة العلم خيراً، وما ذاك إلا لفضل مطلوبهم وشرفه.

قال الترمذى حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا أبو داود الحفرى عن سفيان عن أبي هرون قال: كنا نأتي أبا سعيد فيقول: مرحباً بوصية رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، إن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: إن الناس لكم تبع، وإن رجالاً يأتونكم من أقطار الأرض يتلقّهون في الدين، فإذا أتوكم فاستوصوا بهم خيراً. حدثنا قتيبة حدثنا روح بن قيس عن أبي هرون العبدى عن أبي سعيد

قال ابن قيم الجوزية في كتابه مفتاح دار السعادة، وهو يذكر وجوه فضل العلم وأهله:

### الوجه الثالث والخمسون:

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أمر بتبلیغ العلم عنه، ففي الصحيحين من حديث عبد الله بن عمرو، قال قال رسول الله (بلغوا عنى ولو آية، وحدّثوا عنبني إسرائيل ولا حرج)، ومن كذب على متعمداً فليتبواً مقعده من النار، وقال: (ليبلغ الشاهد منكم الغائب) روى ذلك أبو بكرة ووابسة بن معبد وعمار بن ياسر، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن عباس، وأسماء بنت يزيد بن السكن، وحجير وأبو قريع، وسراء بنت نبهان، ومعاوية بن حيدة القشيري وعم أبي حرة وغيرهم. فأمر بالتبلیغ عنه، لما في ذلك من حصول الهدى بالتبلیغ، وله -صلى الله عليه وسلم- أجر من بلغ عنه وأجر من قبل ذلك البلاغ، وكلما كثر التبلیغ عنه تضاعف له الثواب، فله من الأجر بعد كل مبلغ وكل مهتد بذلك البلاغ، سوى ما له من أجر عمله المختص به، فكل من هدّى واهتدى بتبلیغه فله أجره، لأنه هو الداعي إليه.

ولو لم يكن في تبلیغ العلم عنه إلا حصول ما يحبه -صلى الله عليه وسلم- لكتفى به فضلاً، وعلامة المحب الصادق أن يسعى في حصول محبوبه محبوبه، ويبذل جهده وطاقته فيها، ومعلوم أنه لا شيء أحب إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من إيصاله الهدى إلى جميع الأمة، فالمبلغ عنه ساع في حصول محباه، فهو أقرب الناس منه وأحبه إليه، وهو نائب و الخليفة في أمته، وكفى بهذا فضلاً وشرفًا للعلم وأهله.

### الوجه السادس والخمسون:

ما رواه الترمذى وغيره في نسخة عمر بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (لن يشبع المؤمن من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة)، قال الترمذى هذا حديث حسن غريب، وهذه نسخة معروفة رواها الناس وساق أحمد في المسند أكثرها أو كثيراً منها، ولهذا الحديث شواهد.

جعل النبي -صلى الله عليه وسلم- التّهمة في العلم وعدم الشبع منه من لوازم الإيمان وأوصاف المؤمنين الله، فإن كانوا في القراءة سواء

الصمت، كثير الذكر، قليل الضحك، فعن سماك بن حرب، قال: "قلت لجابر بن سمرة: أكنت تجالس النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم، كان طويلاً الصمت، قليل الضحك، وكان أصحابه ربما تناشدوا عنده الشعر والشيء من أمورهم، فيضحكون، وربما يتبسّم". [رواه أحمد].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت) [رواه البخاري ومسلم].

أخي المجاهد إن الصمت عمّا لا يرضي الله منجاة من النار، ومرضاة لله، واتقاء من غضبه، به السلام من الندم، والنجاة من الزلل، وهو وقار للرجال، لا حكمّة إلا بالتزامه، والمعين على اجتياز الصراط يوم الدين، وهو ليس انزعالاً عن الناس بقدر ما هو انعزل عن الاحتياج للاعتذار للناس ونجاة من الزلل والغيبة والنميمة ونجاة من القول على الله بغير علم.

فعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من صمت نجا) [رواه الترمذى].

وروى أن أعرابياً كان يجالس الشعبي ويطيل الصمت، فقال له الشعبي يوماً: ألا تتكل؟، فقال: "أسك فأسلم وأسمع فأعلم؛ إن حظ المرأة في أذنه له، وفي لسانه لغيره".

وقد قال بعض الصالحين: "الزم الصمت يكسك صفو المحبة، ويؤمنك من سوء المغبة، ويلبسك ثوب الوقار، ويكشف مؤنة الاعتذار". والشرع قد حثّ على الصمت ورغم فيه؛ لأنّه يحفظ الإنسان من الوقوع في آفات اللسان ومنكرات الأقوال، ويسلم به من الاعتذار.

## أخي المجاهد

### كن على أن تسمع أحقر منك على أن تقول

روي أن لقمان قال لابنته: "يا بني، إن غلبت على الكلام، فلا تغلب على الصمت، فكن على أن تسمع أحقر منك على أن تقول، إني ندمت على الكلام مراراً، ولم أندم على الصمت مرة واحدة".

وقال ابن بريدة: رأيت ابن عباس آخذًا بلسانه، وهو يقول: "ويحك، قل خيراً تغنم، أو اسكت عن سوء تسلّم، وإن فاعلم أنك ستندم". قال: فقيل له: يا ابن عباس، لم تقول هذا؟ قال: إنه بلغني أنَّ الإنسان ليس على شيء من جسده أشدُّ حنقاً أو غيظاً يوم القيمة منه على لسانه إلا ما قال به خيراً، أو أملأ به خيراً" [رواه أحمد].

وعن سهل بن سعد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة) [رواه البخاري].

قال ابن عبد البر: "في هذا الحديث دليل على أن أكبر الكبائر إنما هي من الفم والفرج، وقال ابن بطال في فتح الباري: "دلَّ الحديث على أن أعظم البلاء على المرأة في الدنيا لسانه وفرجه، فمن وُقِي شرهاً وقِي أعظم الشر". وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلاً

## فتاوى

### من برنامج إذاعة البيان

#### حكم الأكل من الذبيحة إن كانت نذراً

السؤال: رجل ذبح لله ذبيحة نذراً، فهل يجوز أن يأكل من الذبيحة؟

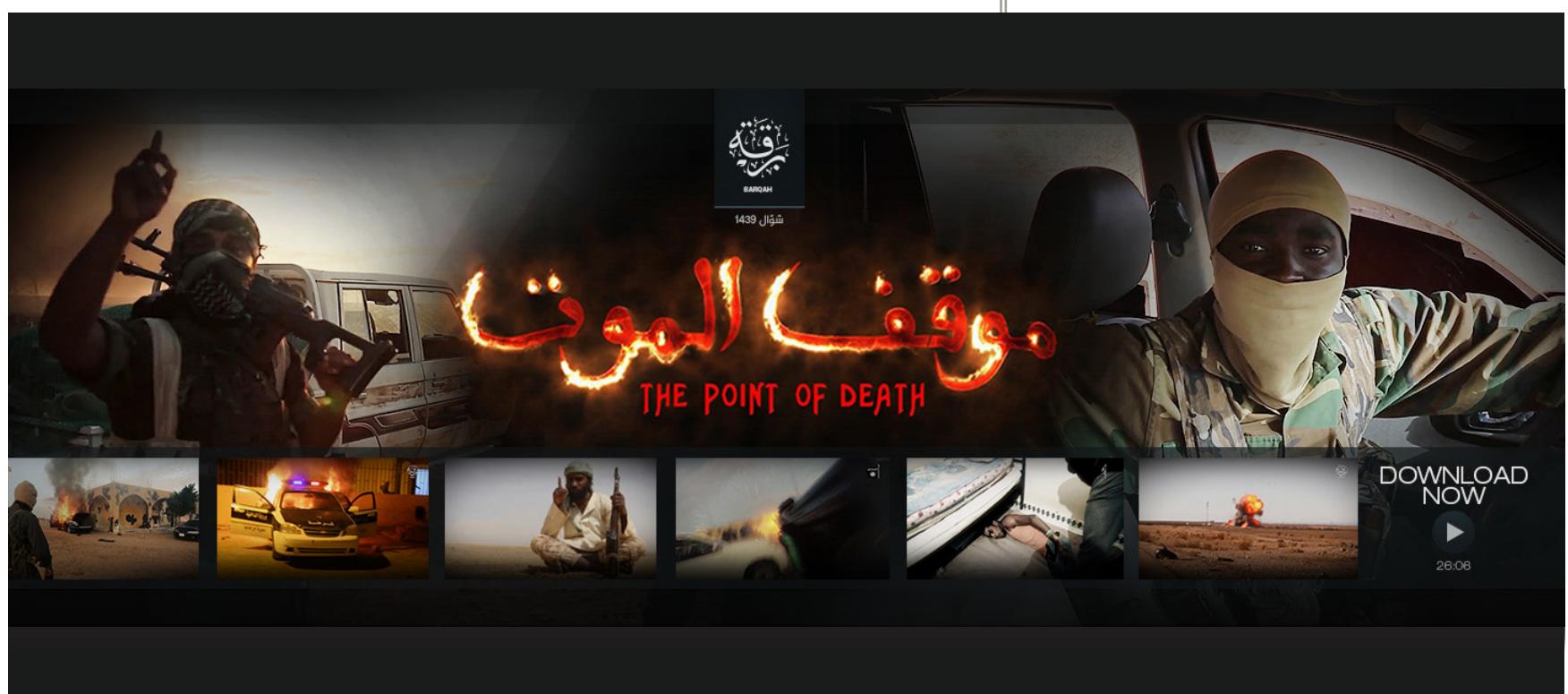
**الجواب:** يجب أن يعلم أن النذر على قسمين، أما الأول فهو النذر المطلق، كأن يقول: لله علي أن أذبح شاة . وأما الثاني فهو نذر المجازاة، كأن يقول: إن شافاني الله من مرضي فلله علي أن أذبح شاة، فأما القسم الأول وهو النذر المطلق فيجوز له أن يأكل من الذبيحة إن لم ينو لها جهة معينة، كالفقراء والمساكين، سواءً تلفظ بذلك أو نواه . وأما القسم الثاني: أعني نذر المجازاة، فلا يجوز له أن يأكل من الذبيحة، في القول الأظهر من أقوال أهل العلم. قال ابن حجر الهيثمي في تحفة المحتاج: ولا يجوز للأكل من نذر المجازاة قطعاً لأنَّه كجزء الصيد وغيره من جبران الحج.

وروى ابن أبي شيبة في المصنف عن عطاء رحمة الله قال: ما كان من جزء صيد أو نسك أو نذر للمساكين، فإنه لا يأكل منه، والله أعلم.

#### حكم الاختلاط مع زوج العمة أو الخالة

السؤال: امرأة تسأل هل يعتبر زوج العمة وزوج الخالة من المحaram؟

**الجواب:** لا يعتبر زوج العمة ولا زوج الخالة من المحaram، وبالتالي فلا يجوز لها أن تكشف وجهها أمامهم، أو أن تختلط معهم، والله أعلم.



وقالت أن واردات السيارات الأوروبية للولايات المتحدة، مستقرة ولا تسبب أي تهديد أو ضرر للاقتصاد الأمريكي.

وعلى الصعيد ذاته أعلن الطاغوت الأمريكي الجمعة، أن الولايات المتحدة ستفرض رسوماً جمركية بنسبة ٢٥٪ على سلع صينية، وتعهد بفرض المزيد إذا اتخذت بكين إجراءات انتقامية.

من جهتها هددت الحكومة الصينية بالانتقام من فرض واشنطن رسوم جمركية على صادراتها بقيمة ٥٠ مليار دولار أمريكي، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية إن رد الصين على الإجراءات الأمريكية سيكون فوري، وعلى نفس المستوى، مضيفاً أن الصين ستفرض رسوماً إضافية قدرها ٢٥ بالمئة على أكثر من ٦٥٠ منتجاً أمريكيياً تصل قيمتها إلى ٥٠ مليار دولار.

من جهته أكد رئيس الوزراء الكندي أن الرسوم الجمركية التي فرضتها الولايات المتحدة على واردات الصلب والألومنيوم القادمة إليها من كندا والمكسيك والاتحاد الأوروبي غير مقبولة.

وأعلن أن بلاده ستفرض رسوماً جمركية انتقامية على صادرات أمريكا بقيمة ١٢,٨ مليار دولار أمريكي. من جهتها أعلنت تركيا أنها قررت فرض رسوم إضافية على المنتجات الأمريكية، بنفس المعدل الذي فرض على المنتجات التركية من قبل الولايات المتحدة.

### أمريكي يقتل ٥ صحفيين في مقر عملهم

وجّهت السلطات الأمريكية خمسة اتهامات بالقتل لأمريكي من ولاية ماريلاند الجمعة، بعد يوم من اقتحامه صالة تحرير صحيفة في مدينة أنابوليس وقتله خمسة أشخاص في واحدة من أشرس الهجمات على الصحفيين في تاريخ الولايات المتحدة.

وذكرت الشرطة أن المشتبه به (٣٨ عاماً) أقدم مع سبق الإصرار والترصد على قتل خمسة صحفيين في مقر صحفتهم بعد فتحه النار عبر باب زجاجي عليهم، بينما اختبأ الصحفيون تحت مكاتبهم ووجهوا نداءات استغاثة عبر موقع التواصل الاجتماعي.

وبسبق أن قدم المتهم دعوى يتهم فيها الصحيفة بالتشهير عام ٢٠١٢ بسبب مقال تحدث عن تحرشه بزميلة له في المرحلة الثانوية.

### حرائق الغابات في كاليفورنيا تهدّد مئات المنازل

واصلت حرائق الغابات اتساعها في شمال ولاية كاليفورنيا الأمريكية الثلاثاء، مهددة بذلك مئات المنازل والأبنية في المنطقة، إضافة إلى انتشار الدخان الأسود الكثيف.

واندلع الحريق السبت في مقاطعة "يولو" وأتى على أكثر من ٦٠ ألف فدان من العشب والشجيرات وأشجار البلوط.

ولم تنجح فرق الإطفاء في احتواء سوى عشرة بالمئة من الحريق فقط.

وقالت السلطات إن الحريق يهدّد نحو ٧٠٠ منزل، وأنه تم توجيه أوامر إخلاء تحذيرات للسكان، مشيرة إلى أن اتساع نطاق الحريق لا يزال كبيراً.

أراضيها، وذلك في ظل الصراعات التي يشهدها الشمال السوري.

وأوضح أن الجدار يتكون من وحدات خرسانية وممرات للدوريات، بالإضافة إلى أبراج للمراقبة، وأنه مزود بأنظمة مراقبة عن قرب، وكاميرات حرارية وأسلحة يتم التحكم بها عن بعد.

### إيران تهدّد إذا تم منعها من تصدير النفط

قررت السعودية والإمارات زيادة انتاجها من النفط بمئات الآلاف من البراميل يومياً، انصياعاً لأوامر طاغوت الولايات المتحدة الأمريكية، لسد العجز في السوق العالمي بعد احتفال منع إيران من بيع نفطها، في وقت حذر فيه إيران من مغبة منها من تصدير نفطها.

وكان الطاغوت الأمريكي قال السبت أنه تحدث إلى طاغوت آل سلول عبر الهاتف وطلب منه زيادة إنتاج المملكة من النفط بنحو مليوني برميل يومياً بسبب الاضطرابات في إيران وفنزويلا، مضيفاً أن الطاغوت سلمان وافق على طلبه.

ومن المتوقع أن تتسبّب العقوبات الأمريكية التي فرضتها الولايات المتحدة على إيران في توقف كمية كبيرة من إمدادات النفط الإيرانية إلى الأسواق، بعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الشهير الماضي.

بدوره قال الطاغوت الراهن حسن روحاني الثلاثاء إن الولايات المتحدة لن تتمكن أبداً من منع إيران من تصدير نفطها، ووصف الإعلان الصادر عن الخارجية الأمريكية في هذا الاتجاه بأنه محض خيال.

وأضاف إنه لا أحد في منطقة الشرق الأوسط يجرؤ على تصدير نفطها، متوجهاً إلى أن صادرات النفط الإقليمية قد تتعرض للخطر إذا حاولت الولايات المتحدة الضغط على العملاء لوقف شراء النفط الخام الإيراني.

وقال إنه إذا تم تهديد صادرات إيران من النفط الخام، فإن بقية دول الشرق الأوسط ستهدّد كذلك.

وكان مسؤولون إيرانيون هددوا في السابق بغلق مضيق "هرمز"، وهو مسار رئيس لشحن النفط، في حالة قيام الولايات المتحدة بأي عمل عدواني عليها.

### "حرب تجارية" تلوح في الأفق بين أمريكا وعدد من دول العالم

حضرت المستشارية الألمانية الصليبية الطاغوت الأمريكي من خطر "حرب تجارية" إذا نفذت الولايات المتحدة تهديدها بفرض رسوم جمركية على واردات واشنطن من السيارات الأجنبية.

وقالت إن الولايات المتحدة سببت أساساً نزاعاً تجارياً بعدها رفعت الرسوم الجمركية المفروضة على الفولاذ والألuminium، ويمكن أن تتسبّب في حرب تجارية حقيقة إذا فرضت رسوماً على السيارات أيضاً.

وكان الاتحاد الأوروبي حذر من أن فرض الولايات المتحدة رسوماً على وارداتها من السيارات ومكوناتها، سيضر بقطاع صناعة السيارات الأوروبي، ومن المرجح أن يؤدي إلى إجراءات مضادة من الشركاء التجاريين على صادرات أمريكا قيمتها ٢٩٤ مليار دولار.

# حدث في أسبوع

### جدار اسمنتى بين تركيا وسوريا والأردن يرفض دخول اللاجئين من درعا وموت ١٥ منهم على الحدود المصطنعة

ما زالت أزمة اللاجئين السوريين على الحدود السورية والأردنية المصطنعة تتفاقم يوماً بعد آخر بعد رفض الحكومة الأردنية المرتدة إدخال أي من أهالي درعا الفارين من قنابل وصواريخ الجيش النصيري في مدينة درعا وريفها.

وذكرت وسائل الإعلام أن أكثر من ١٥ شخصاً توفوا بسبب لدغات العقارب والعطش قرب الحدود الأردنية المصطنعة، مشيرة إلى أن عدد الفارين من قراهم وبيوتهم زاد على ٣٠٠ ألف بما فيهم الأطفال والنساء.

وكانت الفصائل المقاتلة في الجنوب السوري قد عقدت ٤ جولات مع الجيش الروسي الصليبي للتفاوض بشأن إيقاف القتال والقفز الذي طال عوام الناس، غير أنها باعت جميعاً بالفشل، ولم تؤدِّ إلى وقف القتال سوى لساعات معدودة.

من جهتها أكدت الحكومة الأردنية المرتدة أنها لن تسمح لللاجئين من أهالي درعا بالدخول لأراضيها، وأن رفضها يأتي بسبب عدم قدرتها على الاستيعاب العدد الكبير من اللاجئين ولتخوفها من اختراقات أمنية بسبب اللاجئين على أراضيها.

وعلى صعيد آخر قال الجيش الروسي الصليبي إنه أسقط طائرات بدون طيار قرب قاعدة "حميميم" الجوية في ريف اللاذقية، ونقلت وسائل الإعلام عن متحدث باسم القاعدة الجوية قوله يوم الأحد إن الجيش الروسي الصليبي أسقط طائرات مجهولة بدون طيار قرب قاعدة "حميميم" قبلتمكنها من إلحاق الأذى بالقاعدة.

وفي الشمال السوري عزّزت القوات العسكرية التركية المرتدة من تواجدها على الحدود التركية السورية المصطنعة، عبر نشر قافلة عسكرية تتكون من ٣٠ مركبة مدرعة وناقلات جنود.

وعلى صعيد مدينة منبج قال وزير الخارجية التركي المرتد الأربعاء، إن الولايات المتحدة الأمريكية الصليبية ستستعيد الأسلحة التي سلمتها لتنظيم PKK أثناء إخراجهم من مدينة منبج.

وذكر أن مهام الدوريات المشتركة التي تنفذها القوات التركية والأمريكية على أطراف منبج مؤقتة لحين تشكيل وحدات أمنية جديدة.

وعلى جانب آخر أعلن مسؤول تركي الأحد، أن بلاده أنهت بناء جدار يبلغ طوله ٧٦٤ كيلومتراً على طول الحدود التركية مع سوريا.

وأشار إلى أن هذا المشروع يأتي ضمن خطط تركيا لرفع معابر الأمان ومكافحة التهريب، والتسلل غير الشرعي إلى



{وَنَرَغَنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غُلٌّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا حَمْدٌ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِي لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ}. [الأعراف: ٤٣]

### سلامة الصدر: سلامته من الحقد والغل والبغضاء وسوء الظن

الاتصاف بصفة من صفات أهل الجنة، قال تعالى: {وَنَرَغَنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غُلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ} [الحجر: 47].

مفتاح للخير والبر والتطاعة والصلاح، وراحة للعبد في الدنيا من الهموم  
والغموم وصفاء للذهن.

سبب لغفران الذنوب، قال رسول الله ﷺ: (تعرض أعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن إلا عبداً بينه وبين أخيه شحناه فيقال: اتركوا هذين حتى يفيئا) [رواه مسلم].

من فوائد  
سلامة الصدر

قطع أسباب بعض الذنوب كالغيبة والنميمة والتجسس، فمن سليم صدره، لم يخض في تلك الذنوب وكذا هي نجاة من الوسوسة وسوء الظنون.

سبب للنجاة يوم القيمة، قال تعالى: {يَوْمٌ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ} [الشعراء: 88-89].

قال ابن القيم رحمه الله: (والفرق بين سلامة القلب والبله والتغفل: أن سلامة القلب تكون من عدم إرادة الشر بعد معرفته، فيسلم قلبه من إرادته وقصده، لا من معرفته والعلم به، وهذا بخلاف البلاه والغفلة).

دعاء الله عز وجل، والتضرع إليه أن يرزقك سلامه الصدر، قال تعالى {وَقَالَ رَبُّكُمْ اذْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ} [غافر: 60].

الإكثار من الصفح والعفو عن من يسيء وعدم الاشتغال بهم، وهذا مما يرجى به مغفرة الله، قال تعالى: {وَلَيَغْفِرُوا لَوْلَيَضْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ} [النور: 22].

ما يعين على  
سلامة الصدر

تذكر حقاره الدنيا وتتجنب المنافسة فيها، قال رسول الله ﷺ: (والله ما الفقر أخشى عليكم ولكنني أخشى عليكم أن تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسواها كما تنافسوها وتهاكم كما أهلكتهم). [متفق عليه]

مراقبة النفس والتفكير في عيوبها والاشتغال بها عن عيوب الآخرين، وذلك مما يعين على الاعتذار للناس لما يلاحظه المرء من زلل في نفسه.

تذكر أحوال الأنبياء وما نالهم من أذى، وكيف حرصوا بعد كل ذلك على هداية الناس والرحمة بهم.